الأمم المتحدة
A/RES/69/312

Distr.: General
31 July 2015

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والستون
البند ١٤ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٥

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/69/L.76* و *Add.1*)]

٣١٢/٦٩ - تحالف الأمم المتحدة للحضارات

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد تعهد جميع الدول رسميا بتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع ومراعاتها وحمايتها على الصعيد العالمي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[(١)]، وإذ تؤكد من جديد أيضا تعهد الدول بالوفاء بالتزاماتها بموجب الصكوك الأخرى ذات الصلة المتعلقة بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[(٢)]، الذي رحب فيه رؤساء الدول والحكومات بمبادرة تحالف الحضارات التي أعلنها الأمين العام في ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥ والتزموا بنشر ثقافة السلام والحوار على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي، وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٤/٦٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ الذي رحبت فيه بالجهود التي يبذلها الأمين العام وممثله السامي لتحالف الحضارات من أجل تعزيز هذه الخطة، وإذ تشير كذلك إلى المبادئ التوجيهية للتحالف المبينة في تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بتحالف الحضارات الصادر في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦،

وإذ تحيط علما باعتماد الاستراتيجية الإقليمية لجنوب شرق أوروبا وخطتي العمل التابعتين لها، والاستراتيجية الإقليمية للحوار والتعاون بين الثقافات في منطقة البحر الأبيض المتوسط وخطتي العمل التابعتين لها، والاستراتيجية الإقليمية لأمريكا اللاتينية، والاستراتيجية

---

(١) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

(٢) القرار ١/٦٠.

الرجاء إعادة الاستعمال

العربية الموحدة للحوار بين الحضارات، وبإكمال مشاورتين إقليميتين لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ،

وإذ تؤكد من جديد قراريها ١٧٤/٦٩ و ١٧٥/٦٩ المؤرخين ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وغيرهما من قرارات الجمعية العامة ذات الصلة،

وإذ تشير إلى الإعلان العالمي المتعلق بالتنوع الثقافي[٣]،

وإذ تسلم بالتنوع في العالم، وبأن جميع الثقافات والحضارات تسهم في إثراء البشرية، وإذ تسلم بأهمية احترام وتفهم التنوع الديني والثقافي في جميع أنحاء العالم، وإذ تشجع على التسامح والاحترام والحوار والتعاون بين مختلف الثقافات والحضارات والشعوب،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية الحوار بين الثقافات والأديان في تعزيز التسامح والمصالحة في المسائل المتعلقة بالتعايش السلمي بين الثقافات والأديان والمعتقدات، وإذ تؤكد دور تحالف الأمم المتحدة للحضارات في النهوض بهذه الخطة داخل منظومة الأمم المتحدة وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة في إطار ولاية كل منها، ومع الحكومات والمجتمع المدني،

وإذ تسلم بالدور الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مجال الحوار بين الثقافات وبإسهامها في الحوار بين الأديان، فضلا عن أنشطتها المتصلة بثقافة السلام واللاعنف، وتركيزها على اتخاذ إجراءات ملموسة في هذا المجال على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء آفات العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بجميع أشكالها ومظاهرها،

وإذ تؤكد من جديد أن التطرف المصحوب بالعنف يشكل مصدر قلق هاما ومشتركا لجميع الدول الأعضاء، ويهدد أمن المجتمعات ورفاهها، وأن التطرف المصحوب بالعنف لا مبرر له مهما كان الدافع من ورائه، وأنه لا يجوز ولا ينبغي ربط التطرف المصحوب بالعنف، بجميع أشكاله ومظاهره، بأي دين أو جنسية أو حضارة أو جماعة عرقية،

---

(٣) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الحادية والثلاثون، باريس، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر – ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، المجلد الأول، القرارات، الفرع الخامس، القرار ٢٥، المرفق الأول.

وإذ تؤكد أهمية الاعتدال كقيمة داخل المجتمعات للإسهام في تعزيز الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، وإذ تشجع حسب الاقتضاء الجهود الرامية إلى إسماع صوت الاعتدال،

وإذ ترحب بالتعاون بين تحالف الأمم المتحدة للحضارات والهيئات والكيانات ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة في جهودها الرامية إلى منع التطرف المصحوب بالعنف في إطار ولاية كل منها، وإذ تشدد في هذا الصدد على أهمية قراريها ١٢٧/٦٨ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ و ٢٧٦/٦٨ المؤرخ ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤،

وإذ تقر بدور البرلمانات الوطنية وبمساهمتها النشطة على الصعيدين الدولي والإقليمي في تحقيق أهداف تحالف الأمم المتحدة للحضارات لصالح جميع المواطنين،

١ - **تؤكد من جديد دعمها** لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، وهو مبادرة للأمين العام يدعمها صندوق تبرعات استئماني ولا تترتب عليها أية آثار مالية في الميزانية العادية للأمم المتحدة، وتكرر تأكيد الدور القيم للتحالف في تحقيق المزيد من التفاهم والاحترام بين الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات؛

٢ - **تعترف** بالدور القيادي لإسبانيا وتركيا في هذا الصدد وبمساهماتهما بوصفهما الجهتين الراعيتين لتحالف الأمم المتحدة للحضارات؛

٣ - **تسلم** بأن تحالف الأمم المتحدة للحضارات يزداد قوة بفضل زيادة الإبلاغ المالي والبرنامجي وبفضل التشاور مع فريق أصدقائه؛

٤ - **تشدد** على أهمية دور جهات التنسيق في الإسهام في عمل تحالف الأمم المتحدة للحضارات وتوجيهه، وتشجع التحالف وجِهات التنسيق على إقامة تعاون أكثر استباقية؛

٥ - **تؤكد من جديد التزامها السياسي** بالأركان الأربعة لنشاط تحالف الأمم المتحدة للحضارات، وهي الشباب والتثقيف ووسائط الإعلام والهجرة؛ وتعترف بالعمل الجاري في تلك المجالات، وتؤكد على الدور البناء للتحالف في تعزيز القيم المتمثلة في منع نشوب النزاعات والوساطة والمصالحة، وتشجع التحالف على مواصلة عمله من خلال عدد من المشاريع، بالتعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات وفئات المجتمع المدني، فضلا عن وسائط الإعلام؛

٦ - **ترحب** بنتائج المحافل العالمية لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، وتُعرب عن تقديرها للجهود التي بذلتها البلدان المضيفة للمنتديات العالمية الستة المعقودة حتى الآن: وهي إسبانيا وتركيا والبرازيل وقطر والنمسا وإندونيسيا؛

٧ - **تتطلع** إلى المنتديات العالمية المقبلة لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، بما فيها المنتدى العالمي السابع المقرر عقده في أذربيجان في عام ٢٠١٦؛

٨ - **تدعم** تطوير عمليات إقليمية لتعزيز التعاون بين البلدان بشأن الحوار بين الثقافات؛

٩ - **تشدد** على أهمية تنفيذ أهداف تحالف الأمم المتحدة للحضارات على الصعيد الوطني، بسبل منها تنفيذ خطط وطنية للحوار بين الثقافات، تقودها الحكومات بنشاط بالتعاون مع المجتمع المدني؛

١٠ - **تشجع** تحالف الأمم المتحدة للحضارات على أن يواصل في إطار ولايته مساعدة الدول الأعضاء فيما تبذله من جهود لإعادة تأكيد قيمة التنوع الثقافي على أساس احترام حقوق الإنسان لجميع الأفراد والاحترام المتبادل والتفاهم، وأن يستمر في تنفيذ أنشطته ومشاريعه لبلوغ هذه الغاية؛

١١ - **تحيط علما** بالتقارير السابقة للممثل السامي للأمين العام لشؤون تحالف الحضارات عن أنشطة التحالف[٤]؛

١٢ - **تعرب عن دعمها المتواصل** لعمل تحالف الأمم المتحدة للحضارات.

الجلسة العامة ٩٨
٦ تموز/يوليه ٢٠١٥

---

(٤) A/63/336 و A/63/914.